

الفصل السادس

مشكلات المعاقين عقليا

يواجه المعاقون عقليا كثيرا من المشكلات في كافة مجالات الحياة التعليمية، والصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية، والترفيهية... وترتبط المشكلات الأساسية للمعاقين عقليا بخصائصهم، وصفاتهم، ومن أهم تلك المشكلات ما يلي:

أولاً: مشكلات قصور الأداء الوظيفي العقلي:

ومن أهم المشكلات الخاصة بقصور الأداء الوظيفي العقلي ما يلي:

١- بطء معدل النمو العقلي:

ينمو الطفل المعاق عقليا بمعدل أبطأ من معدل نمو الطفل العادي. فإذا كان الطفل العادي ينمو بمقدار سنة عقلية واحدة كل سنتين زمنية من عمره، فإن الطفل المعاق عقليا ينمو بمعدل يقدر بتسعة شهور عقلية أو أقل كل سنة زمنية شاش، ٢٠٠١: ٤١؛ صادق، ١٩٧٨: ٢٧١؛ عبدالغفار، والشيخ، ١٩٨٥: ٧٤؛ مرسى، ١٩٩٦: ٢٧٩).

٢- قصور الانتباه والادراك

يعاني الأطفال المعاقون عقليا من عدم قدرتهم على الانتباه للمثيرات المختلفة، وعدم قدرتهم على التركيز فيها لفترة طويلة. حيث يتشتت انتباههم بسهولة نتيجة لقابليتهم العالية للتشتت، كما يتسمون بقصر مدى انتباههم. كما أنهم يتسمون بقصور الإدراك: سواء الإدراك السمعي أو البصري، أو إدراك الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال، والألوان، والأحجام، والأوزان، وعدم قدرتهم على إدراك وفهم المواقف المختلفة التي

يتعرضون لهان وما تتضمنه هذه المواقف (شاش، ٢٠٠١: ٤١؛ فهيم، ١٩٨٢: ١٢٣؛ مرسى، ١٩٩٦: ٢٨٠).

٣- ضعف الذاكرة:

يعاني ذوي الإعاقة العقلية من صعوبة واضحة في الذاكرة الحسية، فيتعلمون ببطء شديد، وينسون ما تعلموه بسرعة. يعاني المعاقون عقليا من قصور كبير في ذاكرتهم قصيرة المدى والتي ترجع إلى عيوب في أساليب التعلم والتكرار. كما يعانون من قصور في الذاكرة طويلة المدى، ولكن بدرجة أقل من الذاكرة قصيرة المدى (عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٠؛ ٢٠٠٩: ٦٣).

٤- قصور التفكير

ينمو التفكير لدى المعاق عقليا بمعدلات منخفضة، فلا يتجاوز المرحلة الحسية العيانية، ولا يتمكن الفرد المعاق عقليا من تكوين المفاهيم المجردة والعمليات العقلية العليا. ويعاني من قصور في التفكير؛ فهو لا يصل إلى التفكير المنطقي المجرد، ولا يكون تفكيره على مستوى المواقف أو الأحداث التي يمر بها ويواجهها، وغالبا ما يكون سطحيا وبسيطا (شاش، ٢٠٠١: ٤٢؛ صادق، ١٩٧٦: ٢٧٨؛ مرسى، ١٩٩٦: ٢٨٢).

٥- قصور التعميم وانتقال أثر التدريب

يواجه المعاق عقليا صعوبة في عملية التعميم ونقل أثر تعلمه إلى المواقف الحياتية المشابهة، ويرجع ذلك إلى:

عدم القدرة على اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الموقف التعليمي والموقف الحياتي، وعدم القدرة على تذكر ما مر به من خبرات في المواقف المشابهة منذ فترة قريبة (عبيد، ٢٠٠٧: ١٧١؛ ٢٠٠٩: ٦٣-٦٤).